

لسان العرب

(ريش) الرِّيشُ كَسَوَةٌ الطائر والجمع أَرِياش ورِياشُ قال أَبو كبير الهذلي فإذا
تُسَلِّسُ تَخَشَّخَشَتْ أَرِياشُهَا خَشَفَ الْجَنْدُوبُ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحَالٍ وقرئ ورِياشاً
ولِجَاسُ التَّقْوَى وسمى أَبو ذؤيب كسوة النحل ريشاً فقال تطلُّ على الذَّمِّ مراءٍ منها
جَوَارِسُ مَرَضِيْعٍ صُهَبُ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا واحدته ريشة وطائرُ رِاشٍ نَبَاتٌ
رِيشُهُ ورِاشُ السهمِ رِيْشاً وارْتِاشَهُ رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ قال لبيد يصف السهم ولئن
كَبِرَتْ لَقَدْ عَمَرَتْ كَأَنِّي غُصْنٌ تُقَيِّئُهُ الرِّيحُ رَطِيْبٌ وكذاك حقاً مَنْ
يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ كَرُّ الزمانِ عَلَيْهِ والتَّقْلِيْبُ حتى يَعُودَ من البلاء كَأَنَّهُ فِي
الكِفِّ أَفْوَقٌ نَاصِلٌ مَعُصُوبٌ مُرْطُ القِذَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ لا الرِيشُ يَنْدِفَعُ
ولا التَعْقِيْبُ وقال ابن بري البيت لنافع بن لقيط الأَسدي يصف الهَرَمَ والشَّيْبَ قال
ويقال سَهْمٌ مُرْطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قُذْذٌ والقِذَاذُ رِيشُ السهم الواحد قُذَّةٌ
والتعقيبُ أَنْ يُشَدَّ عَلَيْهِ العَقَبُ وهي الأوتار والأَفْوَقُ السهم المكسور الفوقِ
والفيوق موضع الوَتَرِ من السهم والناصلُ الذي لا نَمْلُ فيه والمعصوب الذي عُصِبَ
بِعَصَاةٍ بعد انكساره وَأَنشد سيويه لابن مَيْسَادَةَ وارْتِشَنَ حينَ أَرَدَنَ أَنْ
يَرْمِيَنَّا نَبِيلاً بلا رِيشٍ ولا بِقِدَاحٍ وفي حديث عمر قال لجريز بن عبد اللّهِ وقد جاء
من الكوفة أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ فَقَالَ هُمْ كَسِهَامِ الْجَعْبَةِ مِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِشُ أَيُّ ذُو
الرِيشِ إِشَارَةٌ إِلَى كَمَالِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وفي حديث أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ بَرِيَّ الذَّيْلَ
وَأَرِيَشُهَا أَيُّ أَعْمَلٍ لَهَا رِيْشاً يُقَالُ مِنْهُ رِشْتُ السَّهْمِ أَرِيَشُهُ وَفُلَانٌ لَا يَرِيَشُ
وَلَا يَبْرِي أَيُّ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَا تَرِشْ عَلَيَّ يَا فُلَانُ أَيُّ لَا تَعْتَرِضْ لِي
فِي كَلَامِي فَتَقْطَعَهُ عَلَيَّ وَالرَّيْشُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ رِاشَ سَهْمِهِ يَرِيَشُهُ رِيْشاً إِذَا
رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ وَرِشْتُ السَّهْمَ أَلْزَقْتُ عَلَيْهِ الرِّيشَ فَهُوَ مَرِيْشٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مَا لَهُ أَقْذٌ وَلَا مَرِيْشٌ أَيُّ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ وَالرَّائِشُ الَّذِي يُسَدِّي بَيْنَ الرَّاشِيِ
وَالْمُرْتَشِيِ وَالرَّاشِيِ الَّذِي يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا فِي الْمُصَانَعَةِ فَيَرِيَشُ الْمُرْتَشِيَّ مِنْ مَالِ
الرَّاشِيِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ وَالرَّائِشُ الَّذِي يَسْعَى
بَيْنَ الرَّاشِيِ وَالْمُرْتَشِيِ لِيَقْضِيَّ أَمْرَهُمَا وَيُرْدِيَّ مُرِيْشُ عَنْ اللَّحْيَانِي خُطُوطُ
وَشَيْبِهِ عَلَى أَشْكَالِ الرِّيشِ نَصِيرُ الرِّيشِ الزَّبَبُ وَنَاقَةُ رِيْاشٍ وَالزَّبَبُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ
فِي الْأُذْنَيْنِ وَيَعْتَرِي الْأَزَبَّ الذِّفَارُ وَأَنشد أَنشدُ مِنْ خَوَّارَةِ رِيْاشِ
أَخْطَأَهَا فِي الرِّعْلَةِ الْغَوَاشِ ذُو شَمْلَةٍ تَعْتَرُّ بِالْإِنْفَاشِ وَالرِّيشُ شَعْرُ الْأُذُنِ

خاصّةً ورجل أَرِيَشُ وراشُ كثير شعر الأذن وراشه اللّسهُ يَرِيَشُهُ رِيْشاً نَعَشَهُ
وتَرِيَشَ الرجلُ وارْتاشَ أَصابَ خيراً فرُئِيَ عليه أَثَرُ ذلك وارْتاشَ فلانُ إِذا
حسُنَتْ حالُهُ ورِشَتْ فلاناً إِذا قوَّيْتَهُ وأَعَدَّتْهُ على معاشه وأَصْلَحَتْ حالَهُ قال
الشاعر عمير .

(* قوله « قال الشاعر عمير إلخ » هكذا في الأصل وعبارة شارح القاموس قال سويد
الأَنصاري) بن حبّاب فرِشْنِي بخيرٍ طالَما قد بَرِيَتْني وخَيَّرُ المَوالي مَنْ
يَرِيَشُ ولا يَـيَـرِي الرِّيشُ والرِّيشُ الخَصْبُ والمعاشُ والمالُ والأَثاثُ
واللِّباسُ الحَسَنُ الفاخرُ وفي التنزيل العزيز ورِيْشاً ولِباسُ التَّقْوَى وقد قرئ
رِيْشاً على أَن ابن جني قال رِيْشُ قد يكون جمعَ ريش كلِّهَبٍ ولِهابٍ وقال محمد بن
سَلامٍ سمعت سَلاماً أَباً مُنْذِرٍ القارئ يقول الرِّيشُ الزِّينَةُ والرِّيشُ كلُّ
اللباس قال فسألت يونسَ فقال لم يقل شيئاً هما سواءُ وسأَل جماعةً من الأعراب فقالوا
كما قال قال أَبو الفضل أَرَاهُ يعني كما قال أَبو المنذر قال وقال الحرَّاني سمعت ابن
السكيت قال الرِيشُ جمعُ ريشة وفي حديث عليٍّ أَنه اشترى قَمِيصاً بثلاثة دَراهم وقال
الحمدُ لِلّهِ الَّذِي هذا من رِيْشِهِ الرِّيشُ والرِّيشُ ما ظَهَرَ من اللباس وفي حديثه
الآخِر أَنه كان يُفْضِلُ على امرأةٍ مُؤَمِّنَةٍ من رِيْشِهِ أَي مما يستفيدة وهذا من
الرِّيشِ يَاشُ الخَصْبُ والمعاشُ والمال المستفاد وفي حديث عائشة تَمَرِفُ أَباها رضي اللّهُ
عنهما يَفْكُ عَانِيَتِهَا وَيَرِيَشُ مُمْلِقَها أَي يَكْـسُوهُ وَيُعَيِّنُهُ وَأَصْلُهُ من الرِّيشِ
كَأَنَّ الفَقِيرَ المُمْلِقَ لا نُهُوضَ به كالمَقْصُوصِ من الجَنَاحِ يقال رَاشَهُ يَرِيَشُهُ
إِذا أَحَسَّنَ إِلَيْهِ وكلُّهُ من أَوَلَيْتَهُ خيراً فقد رِشْتَهُ ومنه الحديث أَن رجلاً
رَاشَهُ اللّهُ مالاً أَي أَعطاه ومنه حديث أبي بكر والنسابة الرائشون وليس يُعرف
رائِشٌ والقائلون هَلُمَّ لِلأَصِيافِ ورجل أَرِيَشُ وراشُ ذو مال وكسوة والرِّيشُ يَاشُ
القَشْرُ وكلُّهُ من الرِّيشِ ابن الأعرابي راشَ صَدِيقَهُ يَرِيَشُهُ رِيْشاً إِذا
أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ وَكَسَاهُ وراشَ يَرِيَشُ رِيْشاً إِذا جَمَعَ الرِّيشَ وهو المال والأَثاث
القتيبي الرِّيشُ والرِّيشُ واحدٌ وهما ما ظهر من اللباس ورِيَشُ الطائرُ ما سَتَرَهُ
اللّهُ به وقال ابن السكيت قالت بنو كلاب الرِّيشُ هو الأَثاث من المتاع ما كان من
لِباسٍ أَوْ حَشْوٍ من فراشٍ أَوْ دِثَارٍ والرِّيشُ المتاعُ والأَمْوالُ وقد يكون في النبات
دون المال وإِنَّه لحَسَنُ الرِّيشِ أَي الثيابِ ويقال فلان رِيْشٌ ورِيْشٌ وله رِيْشٌ وذلك
إِذا كَبُرَ وَرَفَّ وكذلك راشَ الطائرُ إِذا كان عليه زَغَبَةٌ من زِفٍّ وتلك الزَغَبَةُ
يقال لها النَّسَالُ الفراء شارَ الرجلُ إِذا حَسُنَ وَجْهُهُ وراشَ إِذا اسْتَعْنَى ورُمِحَ
راشٌ ورائِشٌ خَوَّارٌ ضعيفٌ بالرِّيشِ لَخَفَّتْهُ وَجَمَلَ رَاشُ الطَّيْرِ ضَعِيفٌ وَنَاقَةٌ

رائشةٌ ضعيفةٌ ورجلٌ راشٌ ضعيفٌ وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكُ إذا حَبَتِ
حِباءٌ جعلوا في أسنمةِ الإبلِ ريشاً وقيل ريشَ النعامةِ ليعلمَ أنها من
حِباءِ الملكِ وقيل معناه برحالهـا وكسوتها وذلك لأن الرجال لها كالرّيشِ وقول ذي
الرمّة ألا ترى أظعانَ ميٍّ كأنها ذُرَى أُنْأَبِ راشِ الغُصونِ شكَّيرُها ؟ قيل في
تفسيرها راشٌ كَسَا وقيل طالَ الأخيرة عن أبي عمرو والأوّلُ أَعْرَفُ وذاتُ الرّيشِ
ضَرْبٌ من الحَمْضِ يُشْبِهُ القَيْصومَ وورقُها وورْدُها يَنْدُبُتان خِيطاناً من أَصلٍ
واحد وهي كثيرةُ الماءِ جدّاً تَسِيلُ من أَفواه الإبلِ سيّلاً والناسُ يأكلونها حكاها
أبو حنيفة والرائشُ الحَمْيَرِيُّ ملِكٌ كان غزا قوماً فغنمَ غنائم كثيرةً وراشَ
أَهْلَ بَيْتِهِ الجوهري والحرث الرائشُ من ملوك اليمن